

إدماج قضايا اللجان الفلسطينية في تقارير الدول الخمس (الأردن، سوريا، لبنان، العراق، مصر) وفي تقارير الظل المقدمة من المؤسسات غير الحكومية بالاستناد على اتفاقية سيداو والتوصيات 30 و32.

المنهجية

مقدمة:

بناء على خطة الائتلاف النسوي الأهلي لاتفاقية سيداو وبقيادة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وبالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة لتمكين المرأة، تم عقد ورشة عمل إقليمية في عمان ضمت ممثلات من المؤسسات النسوية في كل من الأردن، لبنان، سوريا، العراق، مصر وذلك كجزء من عملية الضغط والمناصرة للدفاع عن حقوق النساء الفلسطينيات اللجان في الدول العربية الخمس بالاستناد على اتفاقية سيداو.

يخطط الائتلاف الوطني لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بقيادة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، لإجراء دراسة بحثية أو تقرير، لتقييم إلى أي مدى يتم دمج وضع وقضايا اللجان الفلسطينية في تقارير الدولة والظل المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب البلد المضيف والدول العربية المجاورة، وهي الأردن ولبنان والعراق وسوريا ومصر، وإتاحة هذه البيانات لإدراجها في تقارير اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لهذه البلدان، بهدف الدفاع عن حقوق اللجان الفلسطينيات بالتوافق مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعزيز التنفيذ الوطني لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في فلسطين. ومن أجل تحقيق هذا المخرج، تم إجراء المرحلة الأولى من تجميع البيانات الخاصة بالنساء اللجان الفلسطينيات.

المرحلة الأولى: تمثلت في إجراء مراجعة لجميع تقارير الدول الخمس إضافة إلى تقارير الظل المقدمة إلى لجنة سيداو، من أجل تحديد الفجوات والتحديات واليات العمل المستقبلية لضمان حقوق النساء اللجان الفلسطينيات.

تم الانتهاء من المرحلة الأولى وعرضها في ورشة العمل الإقليمية التي عقدت في الأردن بتاريخ 14 و15/10/2019، من أجل وضع الأساس في عملية تحديد المنهجية المناسبة لعكس واقع النساء اللجان في التقارير. كما تم عرض أوراق عمل من قبل المشاركات من الدول الخمس حول واقع النساء الفلسطينيات اللجان من أجل توسيع دائرة البحث عن المعلومات التي ستساعد في تحديد المنهجية المناسبة لاستكمال العمل في عملية الإدماج لواقعهن المعاش.

بناء على نتائج النقاش تم الخروج بهذه الوثيقة التي تعكس منهجية العمل التي تم الاتفاق عليها في ورشة العمل في عمان من قبل جميع المشاركات.

المرحلة الثانية :

سيتم اعتماد المنهج الوصفي في المرحلة الحالية من عملية تجميع البيانات من أجل تقييم المعلومات المتوفرة حول واقع النساء اللجان في الدول الخمس. ومن أجل إجراء التقييم سيتم إتباع الآتي:

1. مسح لجميع الدراسات والتقارير، الاستراتيجيات، السياسات، الخطط والقوانين والتوصيات الصادرة من لجان دولية وتقارير مختلفة، التي تناولت وضع اللجنة الفلسطينية في كل دولة من الدول الخمس
2. مراجعة الإحصائيات الوطنية المتوفرة حول اللجنة الفلسطينية في كل دولة
3. إعداد تقرير يوضح الواقع العام للمرأة الفلسطينية اللجنة بناء على نتائج مراجعة الأدبيات والتقارير والدراسات المتوفرة

المنطقة الجغرافية: إضافة فلسطين إلى الدول الخمس بسبب نقص الدراسات التي تناولت اللجان الفلسطينيات في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي. غالبية الدراسات المتوفرة تتناول قضية اللجان بشكل عام.

المتابعة والتنفيذ: يرأس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فريق العمل على إعداد التقارير لكل دولة. يتم التنسيق مع ممثلات من كل منطقة لإعداد التقرير بالشراكة مع المؤسسات المعنية والتي يتم الاتفاق عليها مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في فلسطين.

قضايا يجب الأخذ بها عند إعداد التقارير :

- يوجد تفاوت في الإطار السياسي والقانوني الذي يؤثر على واقع اللاجئين الفلسطينيين.
- في كل من مصر والعراق، اندمجت فئة اللاجئين الفلسطينيين في المجتمع المحلي، وبالتالي تصبح عملية انتقاء العينة أكثر صعوبة عن باقي الدول الثلاث والتي تتواجد فيها مخيمات فلسطينية واضحة المعالم والعنوان، بالإضافة إلى إن هذا الواقع قد ينعكس على صعوبة الحصول على بيانات ودراسات والتي تعتبر في هذه المرحلة المنهج الأساسي لتطوير التقارير.
- الواقع السياسي للاجئين الفلسطينيين في سوريا يختلف قليلا عن الأردن ولبنان ، على الرغم من تواجد مخيمات واضحة إلا أن الأحداث السياسية وما ترتب عليها من تغييرات في واقع المخيمات ساهمت في نزوح نسبة كبيرة من اللاجئين من بعض المخيمات

المرحلة الثالثة: سيتم التوافق على منهجية بديلة في عملية إعداد التقارير في حال عدم توفر الدراسات والتقارير في احد الدول او جميعها. يتم الاتفاق فيما بعد حول المنهجية المناسبة لجمع البيانات الضرورية لإعداد التقرير